

جامعة باجي مختار عنابة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

الملتقى الدولي حول تدريس منهجية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الإشكالية

نعيش اليوم تحولات عميقة تؤيد بعض الاتجاهات وتناقض أخرى، وبدأ يتأكد توجه القرن نحو مزيد من الدقة والتعقد وعدم اليقين. ففي المجتمع الجديد الناشئ الذي يبرز فيه بعمق الاقتصاد القائم على تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، أصبحت المعرفة المورد الأساس. فالمعرفة هي التي تمكن من التحكم في تحد التعقد، ولرفع هذا التحدي يتوجب استهلاك مكثف للذكاء في مجال البحث العلمي. إن تحليل المشاكل المعقدة في عالم يتميز بالوقتيّة وعدم اليقين يستدعي بوجه خاص التحكم في منهجية البحث.

تشكل المعرفة مجموعة من الإيضاحات، الإجراءات، طرق مختلف الإدراك، الجمع، الانتقاء، التحليل، التفسير، منهجة وتتعبد المعلومة. كل هذه العناصر تشكل منهجية البحث، ولهذا يمكن الحديث عن معارف بدل معرفة نتيجة وجود مخزونات من الإيضاحات والإجراءات المتميزة من الناحيتين الاجتماعية والتاريخية. فالمعرفة هي ما يؤخذ في فترة معينة كمخزون من الإيضاحات والإجراءات المنسجمة المعترف بها.

ففي الوقت الذي يجب أن تشكل فيه مسائل المنهجية الأساس في التعليم الجامعي فإن تدريس منهجية البحث في العلوم الاجتماعية في الجامعة الجزائرية برأي معظم الأساتذة، وبالنظر لنوعية المذكرات والرسائل المنجزة سنويا، يبدو إشكاليا جدا.

يهدف هذا الملتقى إلى حصر عناصر هذه الإشكالية عبر مقارنة نسقية متعددة التخصصات. فالفكرة أنه انطلاقا من تحليل الباحثين من مختلف التخصصات لمختلف مكونات النسق الجامعي وتفاعلاتها، يمكن الوصول في بادئ الأمر إلى تشخيص الوضعية. وفي المقام الثاني إلى تقديم اقتراحات إبداعية تهدف إلى تحسين منهجية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المحور الأول: تشخيص الوضعية

❖ هل المشكل مرتبط بفاعلي النسق واستراتيجياتهم؟

- مشكل معارف (نقص،...)
- مشكل اتجاهي (عدم اهتمام، نفور،...)
- مشكل سلوكي (رفض النسق،...)

❖ هل المشكل مرتبط بالتنظيم الجامعي؟

- مشكل تنظيم
- مشكل إجراءات
- مشكل وسائل
- مشكل قانوني

❖ هل المشكل مرتبط بالمحيط؟

- مشكل ثقافي
- مشكل إيديولوجي
- ؟....

المحور الثاني:

ما الذي يمكن أن تقترحه مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية كحلول إبداعية فيما يتعلق بتدريس المنهجية (إستمولوجيا، مقاربات، منهجيات، تقنيات،)؟

. .
. .
. .
. .
. .